عادت مرة أخرى أحداث العنف التي تمارسها المعارضة الشيعية في البحرين لتتصاعد, حيث هز انفجار اليوم الخميس العاصمة المنامة.
وقالت وزارة الداخلية البحرينية ان انفجارا هز العاصمة البحرينية المنامة يوم الخميس وتسبب في إتلاف سيارتين قبل نحو أسبوع من سباق الجائزة الكبرى (فورمولا (1 الذي يجرى في البحرين التي تشهد احتجاجات يومية.
ولم تعط الوزارة مزيدا من التفاصيل في رسالة نشرتها على موقع تويتر لكن قناة العربية التلفزيونية قالت ان الانفجار نجم عن عبوة غاز القيت بين السيارات على طريق في المنامة.
واستنكرت المملكة العربية السعودية اليوم الخميس حادث التفجير الذي وقع في قرية العكر البحرينية الاثنين الماضي، والذي أدى إلى إصابة سبعة من رجال الأمن منهم ثلاثة إصابتهم خطيرة.<?prefix ecapseman:lmx = o />

وقال بيان صادر عن مسئول سعودي: "ندين الهجوم الذي يستهدف أمن واستقرار البحرين، مهددًا في ذات الوقت سلامة ووحدة شعبها، والسعودية تؤكد وقوفها إلى جانب مملكة البحرين للحفاظ على سيادتها واستقلالها".
وكان مصدر رسمي سعودي قد أكد في مارس من العام الماضي وصول حوالي ألف عسكري إلى البحرين لمساعدة حكومتها في حماية المنشآت الحكومية، وذلك عقب تصاعد العنف بين المحتجين - وجلهم من الشيعة - وقوات الأمن البحرينية.
وأكدت السعودية في بداية التوترات شرعية وجود قوات درع الجزيرة في البحرين للحفاظ على أمنها واستقرارها طبقًا لاتفاقية الدفاع المشتركة وحماية أي دولة خليجية تتعرض لأي تهديد أمني داخليًا أو خارجيًا، وهو ما اعتبرته ينطبق على واقع البحرين التي تواجه حاليًا تدخلاً إيرانيًا في شئونها الداخلية.
وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قد قال: إن القوات السعودية ستعود من البحرين بمجرد انتهاء مهمتها هناك، مشيرًا إلى أن وجودها ليس تدخلاً في شئون البحرين.
وكان الجيش البحريني قد أعلن أن الولايات المتحدة وثماني دول أخرى قررت المشاركة في أكبر مناورات لسلاح الجو تستضيفها هذه الدولة الخليجية منذ أكثر من عقدين من الزمن.
وذكرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن ما لا يقل عن 100 طائرة حربية ستشارك في المناورات، والتي تأتي في ظل ضغوط غربية متزايدة على إيران لوقف برنامجها النووي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com